الزيتون المدرس ومعرفة ساير غشه ان يطرد منه شيا
في النار ويمتحن برائحته والله اعلم ومنهم من يغش
دهن البان فيعمله من دهن نوى المشمش وحب
القطن ثم يفتقه بالملل السعدي ويطرح فيه شيا
من اطراف الاس فيسكن خفقه ويقارب المدانيغ
ومنهم من يصعد عقد الصنوبر وقشر الكندر فلا يشك
انه ماء الكافور وعلامه غشه ان يقطر منه على حرقه
بيضا ثم يغسلها فان علق فيها فهو مغشوش وجميع
ما ذكرناه في هذا الباب لم يحسر على عمله وبيعه
الا الغرباء ومن يدور في الازقه وبين البيوت فينبغي
للمحتسب ان لا يهمل امرهم والله تعالى اعلم الباب
التاسع عشر في الحسبة على الشرابانيين ينبغي
ان لا يعقد الاشربة ويركب المعاجين والاقراص
الا من تحققت بين اهل الخبرة معرفته بذلك
وكان قيامه في زمانه وتقدمت له خبرة وتجارب
وكان عالما باذوان العقاقير خبيرا بافعالها
وقواها واثقا بنقلها من الكتب المشهوره ويكون
من له ديانة ويحلفهم المحتسب ان لا يعقد واذلك
الا من السكر وعسل النحل وينبغي ان يعتبر عليهم
الاشربة في كل رأس شهر فما وجده منها قد يغير
عن مناهجه فليس لصاحبه يعيد طبخه لانه

يفسد

يفسد مزاجه بالطبخ ويذهب الخاصية منه
ما عدا شراب الورد وشراب البنفسج فان تغيرهما
يكون سريعا وعودها يزيد في قوتهما وتفعهما والسكنجبين
البزوري متى كان لونه مايلا الى السواد فانه يكون
مغشوشا بعسل القصب المدبر ولذلك المعاجين
اذا تغيرت في البراني وحمضت وانتنت فانها تكون
مغشوشة مما ذكرناه وينبغي للصانع ان يقوي
عند جميع الاشربة حتى يصير لها قواما واذا عقد من
العناب شرابا قواه بكثرة فيه لانه يراد لتطفيف
الدم والحرارة والله اعلم الباب العشرون في الحسبة
على السمانين ينبغي ان يعتبر عليهم الموازين والمكاييل
على ما قدمنا ذكره في بابه وينعم النظر في خلط بضاعتين
من جنس واحد كل بضاعة بسعر واحد واوخلطوا
جديدا بعتيق ومنهم من يغش الزيت الذي كان
فيه الجبن بالزيت الصافي ومعرفة غشه اذا اوقد
في السراج رق وتغير فما كان منه صلب اعيد الى الخل
وما لم يجمد فانه يكون قد فسد فلتلقه ومتى حمضت
عندهم الكوامخ امروهم ان يرموها خارج البلد لانها لا تعود
الى صلاح وكذا تغير عندهم من الشحوم والالوايا والجبن
والادهان فلا يجوز لهم بيعه لما فيه من الضرر بالناس
وكذلك الكباد اود في حوانيته وينبغي ان يمنعهم من عمل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)